

الندم

يصحو إذا هبط المساء ، وبينثنى
متسللاً فى الحلق مثل المحتظلِ
هذا اللعاب المر ، لنا تمحوه
زخات السحاب ، ولما مياه الجدول
ويروج فى صدرى يغوص ، وكلما
قاومت .. لم يهدأ ولم يتمهل
يقتادنى للأمس ، يأخذنى إلى
بئر ، كسرت على ثراها معولى
ويظل يرمقنى بنظرة عاتب
ويرج أعماقى بصوت مخجل
حتى أكاد من المضألة أنمحي
وأغيب عن يومى وعن مستقبلى
وأرى الدموع تفيض من روجى كما
تهمى الشموع على رخام الهيكل